مِنهُ ، وَرَمَى الأميرُ أحمدُ سَهمَهُ بعيداً جداً ، حتى غابَ عَن الأنظار . وبحثوا عنهُ فلَمْ يعثروا لهُ عَلَى أثرٍ فى جميعِ أنحاءِ السَّهلِ . وأخيراً حَكَمَ السلطانُ للأميرِ عَلِيٍّ ، فتزوَّجَ نُورَ النهارِ .

أمّا الأميرُ أحمدُ فقد رَضِيَ بحُكمِ أبيهِ ، وَلكنَّ ضَياعَ سَهمِهِ بهذهِ الصُّورةِ الغريبةِ كَانَ يُحزِنُهُ كَثيراً ، وَلا يَترُكُ لِنَفسِهِ رَاحَةً . فَخَرَجَ إلى السَّهلِ ، وأخذَ يتجوَّلُ فيهِ أُسبوعاً بَعدَ أُسبوعٍ ، يَبحَثُ عن سَهمِهِ . وَأخيراً وَصَلَ إلى قصرٍ عَظيمٍ ، فاستَقبَلَهُ الخَدَمُ أحسَنَ استقبالٍ ، وَقَادُوهُ فى الحالِ إلى حُجرَةِ سيِّدَةِ القَصرِ . وَما كَانَ أشَدَّ دَهشَتَه عِندَما وَجَدَ سَهمَهُ مُعلَّقاً بِجَانِبِهَا . وَعَلِمَ مِنهَا أنَّها المَلاكُ « بارى بانو » وَأنَّها هِيَ التى أرسلَتِ الدَّلالينَ الثلاثَةَ ، يَبِيعُونَ السَّجَّادَةَ و (المِنظارَ) والتُّفَّاحَةَ ، وَأنَّها أحَبَّتْهُ مُنذُ زمانٍ بعيدٍ . وَلذلكَ عند ما أرسَلَ سَهمَهُ فى الفضاءِ ، التَقَطَتْهُ ، وَعادَتْ بِهِ إلى قصرِها ، لِأنَّها لم تَكُنْ تُطِيقُ أنْ يَتزوَّجَ غَيرَها . وكان الأميرُ أحمدُ قد وَقَعَ فى حُبِّها مِنْ أوَّلِ نَظرَةٍ فتقدَّمَ إليها طالباً زواجَها . وَبِرِعايَتِها ومَعُونَتِها صارَ له الحُكمُ ، وأصبحَ سُلطاناً عَلَى الهِندِ بَعدَ أبيهِ » .

وعند ما فَرَغَ (الشَّمعدانُ) مِنْ كلامِه قالَ : « وما رَأيُكُما فى هذهِ القِصَّةِ » ؟ فقالَ حسَنٌ : « لقد كانتْ خاتِمَةً بديعةً ، ونَالَ كلٌّ ما يَستَحِقُّ » . وقالَتِ الأميرَةُ : « لَنْ أنسَى هذهِ القِصَّةَ ، التى كانَ الفضلُ فى سَماعِها لِضَيفِنا العزيزِ ، الذى أنطقَكَ ، فانحَلَّتْ عُقدَةُ لِسانى ، وانفَكَّ السِّحرُ » .

وكان أبوها المَلِكُ مُختَبِئاً وراءَ سِتارَةٍ يَسمَعُ ما حَدَثَ . فلما تكلَّمَتِ ابنَتُهُ خَرَجَ وهَنَّأَ حسناً عَلَى فَوزِهِ بِيَدِ الأميرَةِ . ولمَّا أتى الصباحُ ذَاعَ الخبرُ فى المدينةِ ، فأُقيمَتِ الأفراحُ ، وعَمَّ السُّرورُ . وبعدَ أربعينَ يوماً استأذَنَ حسَنٌ فى العَودَةِ إلى أهلِهِ مَعَ عَروسِهِ فأذِنَ المَلِكُ لهُ ، بَعدَ أن وهَبَهُ كَثيراً مِنَ النفائِسِ والجَواهِرِ .

ولمَّا اقتَرَبَ حسَنٌ مِن بَلَدِهِ ، قالَ لهُ العبدُ : « أستَودِعُكَ اللهَ » ! فقالَ لهُ حسَنٌ : « إلى أينَ تَذهَبُ » ؟ قالَ : « الآنَ أخبِرُكَ بالسِّرِّ . فإنِّى لَستُ عَبداً ، وإنَّما أنا مَلَكٌ أرسَلَنِى اللهُ لِمُكافأتِكَ عَلَى المَعرُوفِ الذى صَنَعتَهُ مَعَ العَطَّارِ وأُسرَتِهِ المِسكينَةِ » .

أجب عن مسائل هذا العدد

١ - الكلمة الخطأ :

أ - ليل - نهار - ظهر - عصر - ضحى

ب - ثلج - برد - مطر - ريح - سحب

جـ - ثوب - سترة - قميص - بنطلون - حذاء

د - ثلاثة - خمسة - سبعة - تسعة - أحد عشر

٢ - الكلمة الدخيلة : ليمون - برتقال - موز - تفاح - عنب
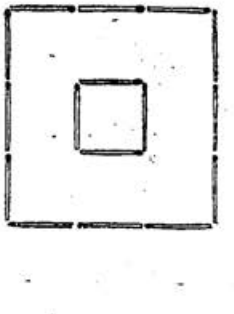
٣ - الكلمة التى تختلف عن باقى الكلمات فى هذه المجموعة : ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة